

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل علي عبده  
الكتاب وجعله لكل شيء تبينا ما فرطنا في الكتاب من شيء  
به مولانا وقد فرغنا انما الحمد علي ما مضى من ارسال محمد  
اشرف الانبياء القا طبع جميع الادناس والار جاس فبسيب  
الدر علي غيرنا بمجد اق قول كنتم خير امة اخرجت للناس واشهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي تنزهه كلامه عن الاصوات  
والحروف والالحى والاعراب والتقديم والتأخير واحتجاب في كنه  
ذاته عن الاحاطة لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو  
اللطيف الخبير والشهدان سيدنا محمد اعبدوه ورسول النور  
المتنون واخوه المخبون والسر المصون المنزلي عليه في حكم التنزيل  
فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون صلى الله عليه وسلم علي وجهي ام  
واصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما تلى ما ارسلناك  
الا رحمة للعالمين اللهم ان سيدنا محمد الوصيلة والفضيلة والاسم  
مقام محمود الذي وعدت به المرسلين والرحمن والرحيم والرحيم  
عبد مولاه واير ذنوبه والمسايدي علي بن الشيخ عبد الوارث  
الماتلي القنوي لما كانت ليلة الاثنين المبارك المجمل خلوت  
التي عشر ليلة من ربيع الاول عام الف ومائتين وسبعة  
وخمسين من هجرة سيد الاولين والآخرين ورددت علي رسالة  
مرعبة للنفوس الضعيفة مشوشة علي العقول الخبيثة

مشكلة

مشكلة للذمهم جالبة للاوهام فاراد من النظر عن ذكي والله  
اعلم بجهنا لك ثم عن ان التبع عليها ما يشه الملك المبني تحيينا  
للظن مني بالمسلمين ولم التفت الي قول القائل  
ولا يكون ظنك الا سيئا ان هو الظن من اقوى القطن  
فما زلت الانسان في ملكة الامن التسليم والظن الحسن بالبدنة  
بغوي ولا يكون ظنك الا صالحا لان حسن الظن من اقوى القطن  
فما نجي الانسان من ملكة الامن التسليم والظن الحسن اللهم يا مجول  
الاصول حقل جاننا الي احسن حال واصصل لنا الحق والواقع  
وخلصنا من الوغ والضلال يا بر يا كريم يا منفع ومن هو موصوف  
باوصاف الكمال وسحيت ما جفت الهطل والمطر والابل  
في جواب السائل عن هذه المسائل ونصها السؤال الاول  
عن ترك قتال اهل الكتاب اليهود والنصارى بعد الامر وبقائهم  
واقترابهم علي دين باطلا مترتب عليه ترك الغزاة التي سميت كالصلاة  
وفعل ما حرمه الله كالخروج العصابة عليهم والرجوع اذام وهم علي  
كفرهم انرضي بالقرء فيهم الجزية وفيهم من اتجيب عليهم جزية وعسن  
قول نعم وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي قبل القرء ان كان علي  
لسان نبينا عليه الصلاة والسلام ام بلدان اليبس فان قلتم بالاول  
فهو معصوم ولا ينطق عن الهوى ومع غير الله كقولك في ذلك  
القرء نيق القلي ولا يصح نسبة ذلك اليه وباللذان فلا تسلط له علي مثل